

تفسير السمرقندي

@ 637 @ بيمينك) يعني لم تكن تكتب شيئاً بيدك ! 2 2 ! يعني فلو كنت قرأت الكتب أو كنت تكتب بيدك لشك أهل مكة في أمرك ويقولون إنه قرأ الكتب وأخذ منها ويقال معناه ! 2 ! يعني لشك أهل الكتاب في أمرك لأنهم وجدوا في كتبهم نعتة وصفته أنه أمي لا يقرأ الكتب كيلا يشكوا في صفته ! 2 2 ! يعني بل هو يقين أنه نبي عند أهل العلم ويقال يعني القرآن ! 2 2 ! يعني واضحات ويقال بل إنه لا يقرأ ولا يكتب آيات بينات لأنه أخبر عن أقاصيص الأولين في صدور الذين أوتوا العلم يعني مؤمني أهل الكتاب ! 2 2 ! يعني الكافرين .

قوله عز وجل ^ وقالوا لولا أنزل عليه آية من ربه ^ يعني علامة من ربه ! 2 2 ! يعني العلامات ! 2 2 ! يعني من عند الله عز وجل وليس بيدي شيء ! 2 2 ! يعني مخوفاً مفقهاً لكم أنبئكم بلغة تعرفونها قرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بلفظ الجماعة يعني آيات القرآن وقرأ الباقر ! 2 2 ! يعني آية واحدة يعني أنه كان لا يكتب وكان له في ذلك آية بينة لنبوته ويجوز أن يكون معناه الآيات للجنس \$ سورة العنكبوت 51 - \$ 52 .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني القرآن فيه خبر ما مضى وخبر ما يكون ! 2 2 ! هذا علامة ويقال ! 2 2 ! أنهم فصحاء فجاءهم بالقرآن الذي أعجزهم عن ذلك وقال الزجاج كان قوم من المسلمين كتبوا شيئاً عن اليهود فأتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بهذا حماقة قوم أو ضلالة قوم أن يرغبوا عما أتاهم به نبيهم إلى ما أتى به غير نبيهم قال الله عز وجل ^ أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب ^ ! 2 2 ! يعني في هذا القرآن لنعمة لمن آمن به ! 2 2 ! أي موعظة ويقال تفكر ! 2 2 ! يعني يصدقون بالقرآن فقال له كعب بن الأشرف وقد كان قدم مكة من يشهد لك أنك رسول الله ! إن لم نشهد لك فنزل ! 2 ! بأنني رسول الله ! 2 2 ! يعني